

## محددات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية

## المجتمع المحلي بريف محافظة كفر الشيخ

رحاب محمد مختار رخا\* ، سماء فاروق البرقي

باحث اول - معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية - الجيزة

\*E-mail- re\_rakha@yahoo.com

## المخلص :

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على محددات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع، وذلك من خلال التعرف على الخدمات الاجتماعية والاقتصادية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع للريفيين بمنطقة الدراسة، وتحديد مستوى الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة، والوقوف على مستوى رضا المبحوثين على الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة، والتعرف على العلاقات الارتباطية بين درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع والمتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة الدراسة، تحديد إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة، واخيرا التعرف على معوقات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة وأهم المقترحات للحد منها. واجريت الدراسة بمركز كفر الشيخ محافظة كفر الشيخ وقد بلغت عينة الدراسة 330 مبحوث تم توزيعهم بواقع 180 مبحوث بقرية مسير، و 150 مبحوث بقرية محلة القصب. وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات. وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط " لبيرسون "، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي المساعد، واستخدم اختبار F "ف" للحكم على معنوية النماذج التحليلية لتحليل بيانات الدراسة.

وقد تلخصت أهم وابرز النتائج ما يلي: ان استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع كانت منخفضة، ومستوى رضاهم عن الخدمات كان متوسطا. وأن المتغيرات المستقلة الأكثر اسهاما في تفسير التباين الحادث في درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية لجمعيات تنمية المجتمع هي: درجة تردد المبحوث على مراكز الخدمات، ورضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية، وطموح المبحوث، ودرجة عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية، وأن المتغيرات المستقلة الأكثر اسهاما في تفسير التباين الحادث في درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع هي رضا المبحوث عن خدمات هذه الجمعيات ووعيه بالقضايا العامة، وعدد المتعلمين بأسرة المبحوث، وحجم الحيازة المزرعية. وكانت اهم معوقات استفادة الريفيين من جمعيات تنمية المجتمع هي: نقص وعيهم ومعارفهم بهذه الجمعيات، وإغلاق هذه الجمعيات كثيراً وعدم وجود ممثلها باستمرار لخدمة الريفيين، وكان أهم المقترحات لتطوير وتفعيل جمعيات تنمية المجتمع هي: زيادة عدد الجمعيات بالقرية، والاشراف الحكومي علي الجمعيات، ونشر الوعي بأهمية العمل التطوعي والاجتماعي.

**الكلمات الافتتاحية:** جمعية تنمية المجتمع المحلي، الخدمات الاجتماعية، الخدمات الاقتصادية، محافظة كفر الشيخ.

### المقدمة والمشكلة البحثية :

تعد تنمية المجتمع تهيئة لعوامل التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع عن طريق مساهمة أفراد وجماعته، واستثمار طاقاته وإمكانياته، من خلال نشاط منظم الغرض منه تحسين الأحوال المعيشية في المجتمع وتنمية قدراته على تحقيق التكامل الاجتماعي والتوجيه الذاتي لشئونه، ويقوم العمل في هذا الحقل على تعبئة وتنسيق النشاط التعاوني والمساعدات الذاتية للمواطنين، ويصحب ذلك عادة مساعدات فنية من المؤسسات الحكومية والأهلية (حسن، 2017).

وتنمية المجتمع المحلي لا تقتصر على مجرد تحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية وتدعيم البنية الأساسية ونقل التكنولوجيا للمجتمعات المحلية فحسب بل تستهدف أيضاً إحداث تغيير جذري للسكان المحليين أنفسهم من حيث أفكارهم وقيمهم واتجاهاتهم النفسية ومعايير سلوكهم مع زيادة معارفهم وصقل مهاراتهم وذلك من خلال تشجيع مشاركتهم وإسهامهم في تحديد أولويات مجتمعاتهم المحلية وصياغة البرامج والأنشطة التنموية اللازمة في تنفيذ وتقييم هذه البرامج والأنشطة في إطار نسقهم القيمي وتقاليدهم حتى تأتي عملية التنمية بثمارها ونتائجها المرجوة وبما يكفل تدعيم استمراريتها (عبد السميع، 2015).

ولقد ازداد الاهتمام من قبل الدولة في الآونة الأخيرة بالقرية المصرية والتي تعتبر حجر الأساس في بناء المجتمع المصري، حيث يمثل قاطنوها القاعدة العريضة من سكان الجمهورية، لذا فقد تعددت الدراسات التي تناولت ولا زالت تتناول تنمية المجتمعات الريفية، وعلي قدر ضالة الأنشطة التنموية في وقتنا الحالي أو قصور العديد منها عن الوفاء بمتطلبات العملية التنموية واحتياجات السكان الريفيين، إلا أن غالبيتها لا يزال يبذل جهوداً تتم من خلال المنظمات الاجتماعية الريفية الحكومية وغير الحكومية، الأمر الذي يؤكد علي أهمية وحيوية هذه المنظمات وجوهية الأدوار التي تلعبها، كما تبرز أيضاً المسؤولية الكبيرة الملقاة علي عاتقها في إثراء ودفع عجلة التنمية الريفية علي أرض مصر (شاهين، 2015).

الدولة حملت علي عاتقها تقديم الخدمات الأساسية لمواطنيها، وفي سبيل ذلك تقوم بحشد كافة مواردها وطاقاتها البشرية والمادية المتاحة من خلال منظماتها لتقديم هذه الخدمات بالجودة والقدر الملائمين، إلا أن هذه المنظمات الحكومية وحدها لا تستطيع أداء هذه الأدوار كما ينبغي، ومن ثم كانت هناك حاجة ماسة إلى شريك تنموي فعال، وبخاصة في المناطق الريفية التي تتسم بالحرمان الخدمي - يعمل كبديل يعوض قصور تلك المنظمات عن الوفاء بمتطلباتها التنموية، ولعل هذا الشريك يتمثل في منظمات المجتمع المدني وعلى رأسها المنظمات غير الحكومية (علي، وآخرون 2016).

فالمجتمع عادة يكون واعياً بضروره التنمية، ومصمماً على تحقيقها، وقادراً على إنشاء المؤسسات اللازمة لذلك، وإدارتها بكفاءة، وحسن استغلال الموارد المتاحة فيها، ففي بعض الأحيان يواجه المجتمع بعض المشكلات بالنسبة لهذه النظم، فقد يرى المجتمع أن هناك نظم لا بد من تغييرها أو تعديلها، فقد توجد نظم تقليدية لا تحتاج إلى تغيير، والأخرى قد تحتاج لتعديل بسيط فتصبح قوة دافعة لعملية التنمية (حسن، 2017).

وبذلك ركزت الدولة على المنظمات غير الحكومية بقربها من احتياجات المواطنين، ومن ثم يتسم العمل فيها بقدر كبير من المرونة، والحرية، وديمقراطية الإدارة الذاتية، بعيداً عن الاستبداد

بالرأي، والبيروقراطية والروتينية التي تنسم بها المنظمات الحكومية، وعليه يمكن القول أن الوظائف المختلفة التي تؤديها المنظمات الريفية غير الحكومية لسكان المجتمع الريفي يمكن ان تكون وسيلة مثلى لتطوير وتنمية القرية المصرية، وبذلك فإن الارتقاء بأدوار ووظائف هذه المنظمات سوف يسهم بشكل أكثر ايجابية في الارتقاء بمستوى فاعليتها وأدائها لأدوارها التنموية، وكذلك تأكيد دورها في تنشيط كيان المجتمع الريفي وزيادة المشاركة الفعالة لسكانه في كافة البرامج والأنشطة التنموية (الإمام ، وأبو حسين، 1995) .

والجمعيات الأهلية تلعب دوراً فعالاً في المجال التنموي من خلال الأنشطة التي تنفذها ودمجها في برامج العمل الاجتماعي، وبرامج هذه الجمعيات تهدف لتأهيل المجتمع وبناء قدراته وتعزيز الوعي ونشر الثقافة العامة لإيجاد كوادر بشرية تطوعية مؤهلة من الشباب والتي تعد الرصيد الحقيقي لمستقبل عمل هذه الجمعيات، وتعد جمعية تنمية المجتمع أحد نماذج الجمعيات الأهلية في العمل الاجتماعي نحو تحقيق تنمية المجتمع ( خطاب، 2020) .

وتعد جمعيات تنمية المجتمع المحلي العاملة بالمناطق الريفية منظمات اجتماعية غير حكومية، تنشأ وتمول وتدار بمجهود أهلي من أبناء المجتمع الريفي، حيث يتولى الأمر فيها مجلس إدارة منتخب، والعمل بها طوعي، وتعاون أنشطتها من الحكومة، ويتم الإشراف عليها من قطاع الشؤون الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي، وهي بذلك تشكل رغبة الأهالي الفعلية من واقع إحساسهم بحاجات بيئتهم من خدمات مختلفة، وهي تسعى في سبيل ذلك الى تقديم خدمات على درجة كبيرة من الأهمية والتنوع يمكن من خلالها رفع مستوى المعيشة ومستويات الانتاج في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وتنظيم وتعبئة الجهود الشعبية، وإيجاد الحلول الذاتية لمشكلات واحتياجات المجتمع الريفي ( عبد الرحمن، 2007) .

وقد بدأ الاهتمام بجمعيات تنمية المجتمع المحلي منذ أواخر الثلاثينات بسبب كثرة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي كانت تواجه الريف المصري في الفترة من 1930 – 1940 والتي كان من بينها البطالة، وارتفاع نسبة الأمية، وانخفاض المستوى الصحي والسكني، وانخفاض مستوى الأجور والدخول، وانخفاض مستوى المعيشة ( نصرت، 2011).

وتعتبر جمعيات تنمية المجتمع من أكثر وأهم المنظمات الموجودة بالريف المصري ومرتبطة بالريفيين لتوغلها بالريف المصري ولقربها الشديد من مصالحهم، وقدرتها على تصدي مشكلات واحتياجات المجتمع.

وتتميز جمعيات تنمية المجتمع بأنها هيئات مشهورة طبقاً لأحكام القانون، وتكتسب الصفة العامة بمجرد إشهارها، وقد ثبت بما لا شك فيه قدرتها على تحقيق التنمية، حيث أنها تقدم الخدمات الاجتماعية وبعض الخدمات الاقتصادية التي يحتاجها الريف بالتعاون مع الأجهزة الحكومية وفي إطار السياسة العامة للدولة، كما أن هذه الجمعيات بعيدة عن المنازعات السياسية والمادية، والمصالح القضائية، والمصالح المادية للأعضاء، ونتيجة لذلك نجد أن الجمعيات قد اكتسبت على مر السنين احترام الأهالي وثقتهم وحرصهم على دعمها، كما تتميز هذه الجمعيات بالبساطة في المنشآت وأداء الخدمة بأقل تكلفه مما يحقق الاستفادة القصوى من الإمكانيات والموارد المتاحة (إبراهيم، 2014) .

كما أنها تتميز بقدرتها على التعرف على المجتمع المحلي وحل مشكلاته ومواجهة احتياجاته ، وسرعة الاستجابة لاتخاذ القرارات المناسبة وفقاً للظروف الاجتماعية المتغيرة، كما أنها تتيح

للمواطنين المشاركة في صنع القرارات الاجتماعية، وانخفاض تكلفتها، وإسهام برامجها ومشروعاتها في تحقيق التنمية الاجتماعية ( خطاب، 2020). ومن مميزات جمعيات تنمية المجتمع أيضاً أن لها بناء محدد يصف علاقات سلطتها وقوتها ومسئوليتها، كما أن التسلسل الهرمي محدد بوضوح ومخصص لكل عضو وظيفة محددة ( حسن، 2017).

ومن الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع الخدمات الاجتماعية مثل الدعوة لتنظيم الأسرة وإنشاء مراكز لها، ورعاية الطفولة والأمومة، ودراسة المشكلات الأسرية في الريف، كما تقدم بعض الخدمات الصحية مثل: الوقاية من الأمراض الوبائية عن طريق التطعيم، وتوفير موارد المياه النقية وتصريف الفضلات، وتنظيم حملات تنظيف القرية وردم البرك، وتسوية الطرق ومدّها للتوابع والتجمعات الصغيرة، وإنشاء العيادات الطبية لإجراء البحوث الطبية الشاملة ومعالجة المرضى (إبراهيم ، 2014).

ونظراً لانتشار جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالريف بصفة عامة، وتزايد أعدادها في محافظة كفر الشيخ بصفة خاصة سوف تركز الدراسة الحالية على جمعيات تنمية المجتمع المحلي نظراً لكثرة عددها وانتشارها في الريف ولأهمية دورها - إذا ما قورنت بغيرها من المنظمات غير الحكومية - حيث أنها أنشئت بغرض المساهمة في تحقيق التنمية الريفية ، بالإضافة إلي كونها من أكثر المنظمات غير الحكومية اهتماماً بالتنمية، كما أنها تحاول ان تقترب من احتياجات المواطنين في الريف، وذلك من خلال أداء تلك الجمعيات لعدد كبير من الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والتي ان استفادت منها الاسر الريفية لسوف يحدث ذلك اثره في الارقاء بحياة افرادها.

كما أن جمعيات تنمية المجتمع المحلي تشكل رغبة الأهالي الفعلية من واقع إحساسهم بحاجات بيئتهم من خدمات مختلفة، وهي تسعى في سبيل ذلك إلى تقديم خدمات على درجة كبيرة من الأهمية والتنوع يمكن من خلالها رفع مستوى المعيشة ومستويات الإنتاج في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية، وتنظيم الجهود الشعبية، وإيجاد الحلول الذاتية لمشكلات احتياجات المجتمع الريفي .

ولذلك فقد استلزم الأمر دراسة الخدمات والأنشطة التي تقدمها جمعية تنمية المجتمع المحلي كمنظمة غير حكومية هامة، والتعرف على درجة استفادة الريفيين منها، والوقوف على محددات استفادة الريفيين الاقتصادية والاجتماعية من هذه الجمعيات، كذلك مدى رضاهم عن هذه الخدمات، والمشاكل التي تعترض عمل هذه الجمعيات ومقترحات الحد منها.

#### الأهداف البحثية :

يستهدف البحث بصفة رئيسية الكشف عن محددات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظة كفر الشيخ وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

1- التعرف على الخدمات الاجتماعية والاقتصادية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع للريفيين بمنطقة الدراسة .

2- تحديد مستوى الاستفادة من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة .

3- الوقوف على مستوى رضا المبحوثين على الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة .

- 4- التعرف على العلاقات الارتباطية بين درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع والمتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة الدراسة .
- 5- تحديد الإسهام للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة .
- 6- التعرف على معوقات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة، وأهم المقترحات للحد منها.

#### أهمية البحث :

- تتلخص في إلقاء الضوء على العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة الاستفادة من جمعيات تنمية المجتمع والمشكلات التي تواجهها وكيفية التغلب عليها - وسوف تفيد نتائج الدراسة العاملين والمسؤولين عن جمعيات تنمية المجتمع بالوقوف على مدى قدرتها ومساهمتها في تحقيق الأهداف التنموية ، من خلال رؤية الريفيين المستفيدين منها.
- ستكشف الدراسة عن أكثر المتغيرات ذات العلاقة بفاعلية جمعية تنمية المجتمع وبالتالي يمكن دعم المتغيرات الايجابية، ومعالجة أو احتواء المتغيرات السلبية.

#### الإطار النظري :

تعرف جمعية تنمية المجتمع وفقاً للمادة 1 من القانون 32 لسنة 1964 بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة بأنها " كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أو من أشخاص اعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي (الشاعر ، 2001).

كما عرفت جمعيات تنمية المجتمع بأنها منظمة أهلية تطوعية خاضعة لإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، وتمثل الرغبة الصادقة لتلبية احتياجات أفراد المجتمع المحلي وحل مشكلاتهم، كما أنها تقوم على المشاركة الشعبية أو مشاركة المواطنين في تقديم الجهود والمشروعات والبرامج التنموية التي يحتاجها أفراد المجتمع المحلي، ويديرها مجالس إدارة منتخبة (إبراهيم ، 2014)، وعرفت " شاهين " ( 2015 ) جمعية تنمية المجتمع المحلي بأنها جمعية شعبية وتعبّر عن إرادة شعبية على أساس من تعبئة قوى الجماهير لمواجهة المشكلات التي تقابلهم، كما أنها تعبّر ديموقراطي لممارسة العمل الاجتماعي مفهوما وعملا بما يجعله صادقا في التعبير عن الاحتياجات وأقوى تأثيراً في تحقيق الأهداف ، ولها من الديناميكية والتحرك ما يجعلها تعبّر عن روح المستقبل والغد الأفضل ولذلك تمثل أداة للعمل الجماعي الذي يجعل فعاليتها تتفوق على أداء الأجهزة الحكومية. كما يعرفها " على وآخرون " (2016) نقلاً عن " أحمد " بأنها مؤسسات اجتماعية اقتصادية محلية غير حكومية يقرر الناس قيامها ويتولون بأنفسهم أعمالها، أي الطابع السائد في هذه المنظمات هو الطابع الشعبي. ويمكن تعريف جمعيات تنمية المجتمع بأنها نسق اجتماعي يضم مجموعة من الوحدات الفاعلة ينشئها مجموعة من الناس، بينهم تفاعل في الأدوار التي يؤدونها، ولا يهدفون إلى الربح تقوم على مجموعة من المداخل والأساليب الفنية التي تعتمد عليها المجتمعات المحلية كوحدة للعمل، والتي تحاول أن تجمع بين المساعدات الخارجية والجهود الذاتية في المجتمع المحلي باعتبارها الأداة الرئيسية لإحداث التغيير لتحقيق التقدم على المستوى القومي (حسن ، 2017). كما تعرف بأنها

منظمات قاعدية أولية تعمل على تحقيق التطور في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والحضارية، وحل مشكلاته والعمل على سد النقص في الخدمات والمشروعات الإصلاحية مستخدمة في ذلك كل الموارد المتاحة الطبيعية والبشرية والفنية ( خطاب ، 2020 ).  
التوجه النظري للبحث :

#### مدخل موارد النظام

يعتمد هذا المدخل في قياس فعالية المنظمة على قدرتها في الحصول على الموارد من البيئة الخارجية والمحيطية بالمنظمة، كذلك فان هذا المدخل يحلل قدرات متخذي القرارات في المنظمة على توزيع الموارد بين الأهداف المتنافسة بكفاءة، إضافة إلى ذلك فانه يحاول قياس نجاح هؤلاء الأشخاص في تأمين الموارد الكافية لضمان مواجهة الحد الأدنى من هذه الأهداف. ويتعامل هذا المدخل مع المنظمة كجهاز مفتوح، فالمنظمة ترتبط بعلاقات تبادلية وتنافسية مع البيئة المحيطة ( العزب ، 2002 ).

#### الدراسات السابقة:

1- دراسة " نصرت " ( 2011 ) عنوان الدراسة " دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في مواجهة الفقر في بعض قرى محافظة الشرقية " حيث استهدفت التعرف على الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لمواجهة الفقر، وكذا التعرف على درجة استفادة المبحوثين من هذه الأنشطة وتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين ودرجة استفادتهم من أنشطة هذه الجمعيات، وأسباب عدم استفادتهم منها. وقد تلخصت أهم نتائج الدراسة في أن أكثر الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات هي محو الأمية، والكشف الطبي على المستفيدين، ووجود علاقة بين استفادة المبحوثين ومتغيرات السن، وعدد أفراد الأسرة، وعدد المتعلمين، وحجم الحيازة الزراعية، وعدد الأبناء غير المتعلمين.

2- دراسة " إبراهيم " ( 2014 ) عنوان الدراسة " دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية الأسرة الريفية في بعض قرى مركز كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ " استهدفت الدراسة التعرف على الوضع الراهن لجمعيات تنمية المجتمع المحلي المدروسة وبيئتها المجتمعية، وكذا تحديد أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في كل من المجالات (الثقافية، والاجتماعية، والمرأة الريفية، والاقتصادية، والصحية ) من واقع لوائحها، وتحديد درجة قيام جمعيات تنمية المجتمع المحلي بأنشطتها التتموية في المجالات الخمس المدروسة من وجهة نظر رؤساء مجالس الإدارة. وقد أجرى هذا البحث بمركز كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ وقد تلخصت نتائج الدراسة في : أن مستوى معرفة المبحوثات بالأنشطة الثقافية منخفض وكان أكثر الأنشطة معرفة هي تنظيم الجمعية للمسابقات الدينية، بينما كانت معرفتهن بأنشطة المجال الاجتماعي متوسط وكان أكثر الأنشطة معرفة من قبل المبحوثات هو النشاط المتعلق بوجود دار حضانة لرعاية الأطفال، وأيضاً مستوى معرفتهن بأنشطة المرأة الريفية منخفض وكان أكثر الأنشطة معرفة من قبل المبحوثات هو وجود مشغل لتدريب الفتيات ، بينما كان مستوى معرفتهن بأنشطة المجال الاقتصادي منخفض ، وكان أكثر الأنشطة معرفة

من قبل المبحوثات هو نشاط وجود مكتب لصرف المعاشات، أن الغالبية العظمى من المبحوثات مستوى استفادتهن من أنشطة جمعية تنمية المجتمع منخفض.

3- دراسة رجا ( 2014 ) بعنوان دراسة تحليلية لدور القيادة الادارية الاجتماعية ببعض منظمات المجتمع المدني في التنمية الريفية بمحافظة كفر الشيخ" وقد استهدفت الدراسة التعرف على دور القيادة الادارية الاجتماعية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في التنمية الريفية ، وكذا التعرف على المشكلات التي تعوق العمل التطوعي داخل القرية والتي تؤثر على جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة كفر الشيخ في عملية التنمية الريفية. وقد أجريت الدراسة بمحافظة كفر الشيخ. وقد تلخصت أهم نتائج الدراسة في : وجود علاقة بين مستوي انماط القيادة والانشطة الاجتماعية والثقافية المنفذة بجمعيات تنمية المجتمع وعدد الانشطة المنفذة بالجمعية، ومدى تحقيق الانشطة المنفذة بالجمعية ، ومساهمة رئيس مجلس الادارة في تحقيق الانشطة المنفذة بالجمعية.

4- دراسة " على وآخرون " ( 2016 ) عنوان الدراسة " محددات الاستفادة من جمعية تنمية المجتمع المحلي كمنظمة غير حكومية بمحافظة المنوفية " وقد استهدفت التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة استفادة الأهالي من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وقد تم إجراء هذه الدراسة بمحافظة المنوفية في أعلى مركزين من حيث المستوى التنموي، وهما شبين الكوم وبركة السبع، وأقل مركزين من حيث المستوى التنموي وهما منوف وأشمون، وقد أشارت النتائج إلى وجود 10 متغيرات مستقلة تساهم بنسبة 48 % في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة الأهالي من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وهذه المتغيرات وهي درجة التعرض لمصادر المعرفة بأنشطة الجمعية، وسن المبحوث، ودرجة الرضا عن أنشطة الجمعية، والحالة التعليمية للمبحوث، وعدد الأبناء المتعلمين، ودرجة الاتجاه نحو جمعية تنمية المجتمع، ودرجة الانفتاح الثقافي، ودرجة العضوية في المنظمات، وعدد أفراد الأسرة .

#### الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الرابع والخامس من الأهداف البحثية تم صياغة الفروض النظرية التالية:  
الفرض النظري الأول: توجد علاقة ارتباطية بين كل من درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع كلا على حده كمتغيرين تابعين والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية ( سن المبحوث، عدد أفراد أسرة المبحوث، عدد سنوات تعليم المبحوث، عدد المتعلمين بأسرة المبحوث، الدخل الشهري لأسرة المبحوث، حجم الحيازة المزرعية، عدد سنوات خبرة المبحوث في الزراعة، حجم حيازة الحيوانات المزرعية، حجم حيازة الآلات المزرعية، درجة الانفتاح الثقافي، درجة عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية، درجة قيادية المبحوث، درجة رضا عن الخدمات العامة بالقرية، درجة التردد على مراكز الخدمات، وعى المبحوث بالقضايا العامة، درجة طموح المبحوث، درجة اتجاه المبحوث نحو التغيير، درجة الدافعية للإنجاز، درجة الاتجاه نحو العمل التطوعي، درجة الرضا عن خدمات تنمية المجتمع).

الفرض النظري الثاني: تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة سابقة الذكر في التأثير على استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة "

**وتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية (الفروض الإحصائية)**

**الاسوب البحثي:**

تم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج الكمي التحليلي لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الاعتماد على العينات في محاولة لتعميم النتائج على مستوى القرى.

**منطقة الدراسة :**

تحدد النطاق الجغرافي لإجراء الدراسة في محافظة كفر الشيخ، وقد تم أخذ مركز كفر الشيخ باعتباره من أكبر مراكز كفر الشيخ في عدد جمعيات تنمية المجتمع ( 169 جمعية )، ثم تم أخذ أكبر قرينتين من حيث عدد السكان، فكانت قرينتي مسير وبها 9 جمعيات، وقرية محلة القصب وبها 10 جمعيات.

**شاملة وعينة الدراسة :**

تحددت شاملة الدراسة بعدد السكان بالقرينتين، فكان 24250 نسمة في قرية مسير، و20790 نسمة بقرية محلة القصب (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2022)، ووفقاً لمعادلة يمانى (العزبي، 2017)، بلغت عينة الدراسة 330 مبحوث تم توزيعهم بواقع 180 مبحوث بقرية مسير، و150 مبحوث بقرية محلة القصب.

**طريقة جمع البيانات :**

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم جمع البيانات خلال مارس وأبريل 2022 .

**متغيرات الدراسة :**

**1- المتغيرات المستقلة**

**اشتملت الدراسة على 20 متغيراً مستقلاً هي:**

السن، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات التعليم، عدد المتعلمين بالأسرة، والدخل الشهري للأسرة، حجم الحيازة المزرعية، وعدد سنوات الخبرة في الزراعة، حجم الحيازة الحيوانية، وحجم حيازة الآلات المزرعية، والانفتاح الثقافي، العضوية في المنظمات الاجتماعية، درجة القيادة، الرضا عن الخدمات، التردد على مراكز الخدمات، الوعي بالقضايا العامة، مستوى الطموح، الاتجاه نحو التغيير، والدافعية للإنجاز، والاتجاه نحو العمل التطوعي، الرضا عن خدمات جمعية تنمية المجتمع .

**2- المتغيرات التابعة:**

تشمل المتغيرات التابعة متغيرين هما: درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية لجمعيات تنمية المجتمع، ودرجة استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع وفيما يلي كيفية قياس كل منها:

**أ - درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية لجمعيات تنمية المجتمع:**

تم قياسه من خلال مقياس مكون من 25 عبارة، تتعلق باستفادة الريفيين الاجتماعية من جمعيات تنمية المجتمع، وهذه العبارات هي : تقوم بتوعية الريفيين بمجال المحافظة على البيئة، تقوم



بحو أمية الريفيين بالقرية، تعزز من مشاركة الريفيين السياسة، تقوم بعمل ندوات في القرية عن مشاركة الريفيين في التنمية، تقوم بعمل ندوات توعية للريفيين بحقوقهم وواجباتهم، تقوم بعمل أنشطة في القرية للريفيين عن تنظيم الأسرة، تهتم في القرية بكبار السن، ترعى المعوقين في القرية، تقوم بنشاط في إعادة المتسربين من التعليم في القرية، تقوم بعمل أنشطة تنقيفية للريفيين بشأن عدم استخدام أعمال العنف ضد المرأة في القرية، تقوم بتقديم استشارات لحدِيثي الزواج، تقوم باستخراج أوراق رسمية للريفيين مثل البطاقات الشخصية، تقوم بالخدمات الصحية للريفيين وأسرههم، تقوم بعمل تدريب حرفي لبعض شباب القرية، تقوم بتدريب الريفيين على التصنيع غذائي، تقوم بعمل فصول لتقوية للمراحل المختلفة من التعليم، يوجد بها دار حضانة لرعاية الأطفال، بها دار مناسبات، تيسر وجود سيارة لتكريم الإنسان، يوجد مكتب للاستشارات الأسرية، توفر وتيسر رحلات الحج والعمرة، بها مشغل لتدريب الفتيات، بها مكتب لصرف المعاشات، تقوم بحملات توعية بالاحتياجات اللازمة للوقاية من فيروس كورونا، تقوم بالمساهمة في حملات التطعيم. وتراوحت الاستجابات على كل عبارة بين : " يستفيد بدرجة كبيرة " أو " يستفيد بدرجة متوسطة "، أو يستفيد بدرجة صغيرة ، أو " لا يستفيد "، وقد أعطيت الاستجابات القيم ( 3 ، 2 ، 1 ، صفر) على الترتيب.

#### ب - درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع:

تم قياسه من خلال مقياس مكون من 12 عبارة، تتعلق بالاستفادة الاقتصادية من جمعيات تنمية المجتمع، وهذه العبارات هي: تقدم القروض للريفيين بالقرية لعمل المشروعات الصغيرة، تدرب الريفيين بالقرية على إدارة المشروعات الصغيرة، تقدم دراسات الجدوى للريفيين والخاصة بالمشروعات الصغيرة المناسبة للقرية، تساعد الريفيين في تسويق منتجاتهم، تقدم مساعدات عينية للريفيين بالقرية، تساعد في تنمية دخل الريفيين، تقوم بعمل روابط للريفيين لتسويق المنتجات بالقرية، تهتم بتدريب الريفيين على الصناعات المنزلية، تقدم مساعدات للريفيين بالقرية في حالة الأزمات والكوارث، تقيم معارض لتسويق المنتجات المختلفة، تباع منتجات غذائية بأسعار رمزية، توفر القروض الدوارة. وتراوحت الاستجابات على كل عبارة بين : " يستفيد بدرجة كبيرة " أو " يستفيد بدرجة متوسطة "، أو يستفيد بدرجة صغيرة، أو " لا يستفيد "، وقد أعطيت الاستجابات القيم ( 3 ، 2 ، 1 ، صفر) على الترتيب.

#### أدوات التحليل الإحصائي :

تم استخدام معامل الارتباط البسيط " لبيرسون " للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية بين المتغيرات البحثية ذات الطبيعة المتصلة التي تضمنتها الدراسة، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي المساعد للتعرف على أهم محددات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع، واستخدم اختبار F "ف" للحكم على معنوية النماذج التحليلية، بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، وتم التحليل باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS في المعالجة الاحصائية لبيانات البحث.

#### وصف المبحوثين الريفيين:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) والخاص بوصف المبحوثين أفراد عينة البحث ما يلي: أن غالبية المبحوثين بنسبة 52,1% وقعوا في الفئة العمرية ( 40 - 58 ) سنة، وأن غالبية المبحوثين تراوح عدد أفراد أسرهم ما بين ( 2- 5) أفراد بنسبة 70%، كما أن غالبية المبحوثين تراوح عدد سنوات تعليمهم ما بين ( 4- 6) سنوات وكانت نسبتهم 35,8%، ووضحت النتائج ايضا أن غالبية المبحوثين بنسبة 52,7% تراوح عدد المتعلمين بأسرههم ما بين ( 3 - 4) أفراد .

## جدول (1): توزيع المبحوثين الريفيين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية

محافظة كفر الشيخ		الخصائص الشخصية
%	العدد (ن = 330)	
سن المبحوث		
12,4	41	( 21 - 39 ) سنة
52,1	172	( 40 - 58 ) سنة
35,5	117	( 59 سنة فأكثر )
عدد أفراد أسرة المبحوث :		
70	231	أفراد ( 2- 5 )
26,7	88	أفراد ( 6- 9 )
3,3	11	( 10 أفراد فأكثر )
عدد سنوات تعليم المبحوث		
24,8	82	أمي
35,8	118	( 4- 6 ) سنوات
7,6	25	( 7 - 9 ) سنوات
31,8	105	( 10 سنوات فأكثر )
عدد المتعلمين بالأسرة		
31,8	105	( 1- 2 ) فرد
52,7	174	( 3 - 4 ) أفراد
15,5	51	( 5 أفراد فأكثر )
الدخل الشهري لأسرة المبحوث		
83,9	277	( 600 - 5400 ) جنيه
14,6	48	( 5401 - 10201 ) جنيه
1,5	5	( 10202 جنيه فأكثر )
حجم الحيازة المزرعية بالقيراط		
69,7	230	( 10 - 46 ) قيراط
18,2	60	( 47 - 83 ) قيراط
12,1	40	( 84 قيراط فأكثر )
عدد سنوات خبرة المبحوث بالزراعة		
29,4	97	( 5- 19 ) سنة
37,2	123	( 20 - 34 ) سنة
33,4	110	( 35 سنة فأكثر )
حجم الحيازة الحيوانية لا سرة المبحوث		
13,9	46	لا يوجد
75,5	249	( 1 - 4 ) رؤوس
7,0	23	( 5 - 8 ) رؤوس
3,6	12	( 9 رؤوس فأكثر )
حجم حيازة الآلات المزرعية		
23	76	لا يحوز
28,2	93	آلة واحدة
28,5	94	ألتين
8,5	28	ثلاث آلات
8,5	28	أربع آلات
3,3	11	خمس آلات
مستوى الانفتاح الثقافي للمبحوث		
44,8	148	منخفض ( صفر - 4 ) درجات
33,4	110	متوسط ( 5 - 9 ) درجات
21,8	72	مرتفع ( 10 درجات فأكثر )

تابع جدول (1): توزيع المبحوثين الريفيين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية

محافظة كفر الشيخ		الخصائص الشخصية
العدد (ن = 330)	%	
مستوى عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية		
241	73,0	منخفض ( صفر - 10 ) درجات
68	20,6	متوسط ( 11 - 21 ) درجة
21	6,4	مرتفع ( 22 درجة فأكثر )
مستوى قيادية المبحوث		
80	24,2	منخفض ( صفر - 7 ) درجات
127	38,5	متوسط ( 8 - 15 ) درجة
123	37,3	مرتفع ( 16 درجة فأكثر )
مستوى رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية		
126	38,2	منخفض ( 5 - 11 ) درجة
135	40,9	متوسط ( 12 - 18 ) درجة
69	20,9	مرتفع ( 19 درجة فأكثر )
مستوى تردد المبحوث على وكلاء التغيير		
99	30,0	منخفض ( صفر - 5 ) درجات
179	45,2	متوسط ( 6 - 11 ) درجة
52	15,8	مرتفع ( 12 درجة فأكثر )
مستوى وعي المبحوث بالقضايا العامة		
32	9,8	منخفض ( صفر - 1 ) درجة
83	25,5	متوسط ( 2 - 3 ) درجات
215	65,2	مرتفع ( 4 درجات فأكثر )
مستوى طموح المبحوث		
102	31,0	منخفض ( 1 - 3 ) درجات
181	54,8	متوسط ( 4 - 6 ) درجات
47	14,2	مرتفع ( 7 درجات فأكثر )
مستوى اتجاه المبحوث نحو التغيير		
99	30,0	منخفض ( 6 - 9 ) درجات
157	47,6	متوسط ( 10 - 13 ) درجة
74	22,4	مرتفع ( 14 درجة فأكثر )
مستوى الدافعية للإنجاز لدى المبحوث		
4	1,2	منخفض ( 6 - 9 ) درجات
105	31,8	متوسط ( 10 - 13 ) درجة
221	67,0	مرتفع ( 14 درجة فأكثر )
مستوى اتجاه المبحوث نحو العمل التطوعي		
70	21,2	منخفض ( 9 - 13 ) درجة
237	71,8	متوسط ( 14 - 18 ) درجة
23	7,0	مرتفع ( 19 درجة فأكثر )

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وأوضحت النتائج أيضاً ان غالبية المبحوثين بنسبة 83,9% يتراوح دخلهم الشهري ما بين (600 - 5400) جنيه، وغالبية المبحوثين بنسبة 69,7% تتراوح حجم حيازتهم المزرعية ما بين (10 - 46) قيراط، بالإضافة لغالبية المبحوثين بنسبة 37,2% تتراوح عدد سنوات خبرتهم في الزراعة ما بين (20 - 34) سنة. والغالبية بنسبة 75,5% يتراوح حجم حيازتهم الحيوانية ما بين (1 - 4) رؤوس، كما أن غالبية المبحوثين بنسبة 28,5% حائزين للآلات فقط من الآلات المزرعية. وظهرت النتائج أيضاً ان غالبية المبحوثين بنسبة 44,8% كان مستوى انفتاحهم الثقافي منخفضة، كما اوضحت النتائج ان غالبية المبحوثين بنسبة 73,0% كان مستوى عضويتهم في

المنظمات الاجتماعية منخفض، وغالبية المبحوثين بنسبة 38,5% كان قيادتهم متوسطة، كما أن غالبية المبحوثين بنسبة 40,9% كان مستوى رضاهم عن الخدمات العامة بالقرية متوسط، وأوضح النتائج أيضا ان غالبية المبحوثين بنسبة 45,2% كان مستوى ترددهم على وكلاء التغيير متوسط، وغالبية المبحوثين بنسبة 65,2% كان مستوى وعيهم بالقضايا العامة مرتفع، وكانت غالبية المبحوثين بنسبة 54,8% كان مستوى طموحهم متوسط، بالإضافة لان غالبية المبحوثين بنسبة 67,0% كان مستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفعة، واخيرا وجدنا من النتائج ان غالبية المبحوثين بنسبة 71,8% كان مستوى اتجاههم نحو العمل التطوعي متوسط .

### نتائج الدراسة

أولاً: الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع الريفيين بمنطقة الدراسة :

أ - الخدمات الاجتماعية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع الريفيين بمنطقة الدراسة :

للتعرف على الخدمات الاجتماعية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة، أشارت النتائج الواردة بالجدول (2) أن هذه الخدمات مرتبة وفقاً لأهميتها عند المبحوثين هي: أنها تقوم بالمساهمة في حملات تطعيم الريفيين وأسرههم بنسبة 76,4%. وتساعد في محو أمية الريفيين بالقرية بنسبة 69,1%.

جدول رقم (2): الخدمات الاجتماعية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة

م	الخدمات الاجتماعية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع	العدد (ن = 330)	
		نعم	لا
		عدد	%
1	محو أمية الريفيين بالقرية.	228	69,1
2	عمل حملات توعية للوقاية من الأمراض المختلفة	227	68,8
3	توعية الريفيين بمجال المحافظة على البيئة.	195	59,1
4	توفير دار مناسبات للريفيين	181	54,8
5	الاهتمام في القرية بكبار السن.	181	54,8
6	عمل ندوات في القرية عن مشاركة الريفيين في التنمية.	167	50,6
7	عمل أنشطة في القرية للريفيين عن تنظيم الأسرة.	168	50,9
8	رعاية المعوقين في القرية .	168	50,9
9	تقوم بالخدمات الصحية للريفيين وأسرههم	169	51,2
10	توفير سيارات تكريم الانسان بالقرية	167	50,6
11	تقديم خدمات دار الحضانه لرعاية الأطفال	162	49,1
12	تيسير الحج والعمرة للريفيين بالقرية	145	43,9
13	عمل أنشطة تثقيفية للريفيين في المجالات المختلفة	132	40,0
14	إعادة المتسربين من التعليم في القرية .	120	36,4
15	تقوم بعمل فصول تقوية للمراحل المختلفة من التعليم	119	36,1
16	عمل ندوات توعية الريفيين بحقوقهم وواجباتهم.	114	34,5
17	توفير مشغل لتدريب الفتيات	106	32,1
18	تقوم بعمل تدريب حرفي لبعض شباب القرية	103	31,2
19	تعزيز من مشاركته الريفيين السياسة.	88	26,7
20	تقوم باستخراج أوراق رسمية للريفيين مثل البطاقات الشخصية	88	26,7
21	توفير مكتب لصرف المعاشات	88	26,7
22	تقديم استشارات لحديثي الزواج.	85	25,8
23	تقوم بتدريب الريفيين على التصنيع غذائي	66	20,0
24	توفير مكتب للاستشارات الأسرية	39	11,8
25	تقوم بالمساهمة في حملات تطعيم الريفيين وأسرههم	252	76,4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

ثم جاءت نتائج نفس الجدول السابق رقم (2) انها تقوم بخدمات حملات توعية للوقاية من الأمراض المختلفة بنسبة 68,8%. ثم تلى ذلك توعية الريفيين بمجال المحافظة على البيئة بنسبة 59,1%، ثم جاء كل من : توفير دار مناسبات للريفيين، والاهتمام في القرية بكبار السن بنسبة 54,8% لكل منهما، وتقوم بالخدمات الصحية للريفيين وأسره بنسبة 51,2%، ثم تلى ذلك كل من: عمل أنشطة في القرية للريفيين عن تنظيم الأسرة، ورعاية المعوقين في القرية بنسبة 50,9%، ثم جاء خدمة عمل ندوات في القرية عن مشاركة الريفيين في التنمية، وتوفير سيارات تكريم الإنسان بالقرية بنسبة 50,6% لكلا منهما. وبعد ذلك جاء خدمة تقديم خدمات دار الحضانه لرعاية الأطفال بنسبة 49,1%، ثم تيسير الحج والعمرة للريفيين بالقرية بنسبة 43,9%، ثم عمل أنشطة تثقيفية للريفيين في المجالات المختلفة بنسبة 40,0%. تلى ذلك خدمة إعادة المتسربين من التعليم في القرية بنسبة 36,4%، وتقوم بعمل فصول تقوية للمراحل المختلفة من التعليم بنسبة 36,1%. ثم جاءت خدمة عمل ندوات توعية الريفيين بحقوقهم وواجباتهم بنسبة 34,5%. ثم خدمات انها تقوم بعمل تدريب حرفي لبعض شباب القرية بنسبة 31,2%، وجاءت خدمة توفير مشغل لتدريب الفتيات بنسبة 32,1%، وبعدها جاء كل من: تعزيز من مشاركة الريفيين السياسة، وتقوم باستخراج أوراق رسمية للريفيين مثل البطاقات الشخصية، وتوفير مكتب لصرف المعاشات بنسبة 26,7% لكل منهم. ثم تقديم استشارات لحدیثي الزواج بنسبة 25,8%، وبعدها تقوم بتدريب الريفيين على التصنيع الغذائي بنسبة 20,0%، ثم أخيراً خدمة بتقوم على توفير مكتب للاستشارات الأسرية بنسبة 11,8% .

#### ب - الخدمات الاقتصادية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع الريفيين بمنطقة الدراسة :

وللتعرف على الخدمات الاقتصادية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة، أشارت النتائج الواردة بالجدول (3) أن هذه الخدمات مرتبة وفقاً لأهميتها عند المبحوثين هي: بتقديم مساعدات للفقراء والأسر المحتاجة بنسبة 69,7%، وتقدم مساعدات عينية للريفيين بالقرية بنسبة 65,2%، تلى ذلك انها بتقديم القروض الدوارة للريفيين بنسبة 58,8%، ثم تساعد في تنمية دخل الريفيين بنسبة 58,6%، ثم تلى ذلك كل من: بتقديم القروض للريفيين بالقرية لعمل المشروعات الصغيرة بنسبة 46,4%، وتقديم مساعدات للريفيين بالقرية في حالة الأزمات والكوارث بنسبة 46,1% .

#### جدول رقم (3): الخدمات الاقتصادية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة

م	الخدمات الاقتصادية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع	العدد (ن = 330)	
		لا	نعم
		عدد	%
1	تقدم مساعدات للفقراء والأسر المحتاجة .	100	30,3
2	تقدم مساعدات عينية للريفيين بالقرية.	115	34,8
3	تقدم القروض الدوارة للريفيين.	136	41,2
4	تساعد في تنمية دخل الريفيين.	140	42,4
5	تقدم القروض للريفيين بالقرية لعمل المشروعات الصغيرة.	177	53,6
6	تقدم مساعدات للريفيين بالقرية في حالة الأزمات والكوارث	178	53,9
7	تبيع منتجات غذائية بأسعار رمزية.	192	58,2
8	تدرب الريفيين بالقرية على إدارة المشروعات الصغيرة .	197	59,7
9	تقدم دراسات الجدوى للريفيين والخاصة بالمشروعات الصغيرة المناسبة للقرية.	209	63,3
10	تساعد الريفيين في تسويق منتجاتهم.	237	71,8
11	تقيم معارض لتسويق المنتجات المختلفة للريفيين.	242	73,3
12	تقوم بعمل روابط للريفيين لتسويق المنتجات بالقرية.	291	8,2

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

كما اظهرت ايضا النتائج بالجدول السابق رقم (3) جاءت خدمة بيع منتجات غذائية بأسعار رمزية بنسبة 41,8%، ثم خدمة تدريب الريفيين بالقرية على إدارة المشروعات الصغيرة بنسبة 40,3%، ثم جاء خدمة تقديم دراسات الجدوى للريفيين والخاصة بالمشروعات بنسبة 36,7%، ثم تساعد الريفيين في تسويق منتجاتهم بنسبة 28,2%، ثم تقيم معارض لتسويق المنتجات المختلفة للريفيين بنسبة 26,7%، وأخيراً تقوم بعمل روابط للريفيين لتسويق المنتجات بالقرية بنسبة 11,8%.

ثانياً : مستوى الاستفادة من جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة :  
 للتعرف على مستوى الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية من جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة، أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) إلى ما يلي : أن الغالبية العظمى لاستفادة الريفيين الاجتماعية والاقتصادية كلا على حدة كانت منخفضة بنسبة (85,2%، 77,9%) على الترتيب.

**جدول رقم (4): التوزيع العددي والنسبي لمستوى استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة**

محافظة كفر الشيخ		مستويات الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية من جمعيات تنمية المجتمع
العدد (ن = 330)	%	
<b>1- مستوى الاستفادة الاجتماعية من جمعيات تنمية المجتمع :</b>		
281	85,2	منخفض ( صفر - 19 ) درجة
40	12,1	متوسط ( 20 - 39 ) درجة
9	2,7	مرتفع ( 40 درجة فأكثر )
<b>2- مستوى الاستفادة الاقتصادية من جمعيات تنمية المجتمع :</b>		
257	77,9	منخفض ( صفر - 11 ) درجة
68	20,6	متوسط ( 12 - 23 ) درجة
5	1,5	مرتفع ( 24 درجة فأكثر )

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

ومن النتائج السابقة تبين أن استفادة الريفيين الاجتماعية والاقتصادية كانت منخفضة من خدمات الجمعيات بمنطقة الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى أنه من خلال خصائصهم الشخصية وجدنا التعليم كان منخفض وكذلك عضويتهم في المنظمات الاجتماعية وانفتاحهم الثقافي كان منخفض، مما يجعلهم غير قادرين على التعرف على هذه الجمعيات والتعامل معها، والاستفادة من أنشطتها. وهذا الأمر يجعل من الضروري حث ومناشدة المسؤولين عمل الندوات الخاصة بتوعية الريفيين بأنشطة هذه الجمعيات وكيفية الاستفادة منها .

**ثالثاً - مستوى رضا الريفيين عن الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة :**

وللتعرف على مستوى الرضا عن الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع للريفيين بمنطقة الدراسة تبين من النتائج الواردة بالجدول (5) أن الغالبية العظمى من الريفيين درجة رضاهم عن هذه الخدمات كانت متوسطة .

جدول رقم (5): مستوى رضا الريفيين عن الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة

محافظة كفر الشيخ		مستوى رضا الريفيين عن الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع
%	العدد (ن = 330)	
25,8	85	راضي ( 8 - 13 ) درجة
39,7	131	راضي لحدما ( 14 - 19 ) درجة
34,5	114	غير راضي ( 20 درجة فأكثر )

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبالنظر إلى النتيجة السابقة والخاصة بمستوى رضا الريفيين عن الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة والذي كان متوسط بنسبة 39,7%، وهذا قد يرجع لانخفاض استفادة الريفيين من خدمات جمعيات تنمية المجتمع سواء كان بسبب تعليمهم المنخفض أو انخفاض مستوى انفتاحهم الثقافي وعضويتهم في المنظمات الاجتماعية، مما يعكس عدم رضاهم بدرجة تكفي عن خدمات جمعيات تنمية المجتمع في منطقتهم. رابعاً: العلاقات الارتباطية بين درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع والمتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة الدراسة :

وللتعرف على العلاقات الارتباطية بين درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية ( سن المبحوث، عدد أفراد أسرة المبحوث، عدد سنوات تعليم المبحوث، عدد المتعلمين بأسرة المبحوث، الدخل الشهري لأسرة المبحوث، حجم الحيازة المزرعية، عدد سنوات خبرة المبحوث في الزراعة، حجم حيازة الحيوانات المزرعية، حجم حيازة الآلات المزرعية، الانفتاح الثقافي، عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية، قيادية المبحوث، عن الخدمات العامة بالقرية، التردد على مراكز الخدمات، وعى المبحوث بالقضايا العامة، طموح المبحوث، اتجاه المبحوث نحو التغيير، الدافعية للإنجاز، الاتجاه نحو العمل التطوعي، الرضا عن خدمات تنمية المجتمع) بمنطقة الدراسة، حيث ينص الفرض الإحصائي على عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع كمتغيرين تابعين والمتغيرات المستقلة المدروسة، واختبار هذا الفرض حسب معاملات الارتباط البسيط " لبيرسون " بين كل من المتغيرات التابعة وبين المتغيرات المستقلة. وقد كشفت نتائج الدراسة الواردة بالجدول (6) عن النتائج التالية :

أ - درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة : أوضحت النتائج الخاصة بالعلاقة بين درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية لجمعيات تنمية المجتمع والمتغيرات المستقلة المدروسة ما يلي:

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوث، عدد سنوات

خبرة المبحوث في الزراعة، ودرجة قيادية المبحوث، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية ، ودرجة تردد المبحوث على مراكز الخدمات، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة، ودرجة طموح المبحوث، ودرجة رضا المبحوث عن جمعية تنمية المجتمع، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط ( 0,159 ، 0,230، 0,303 ، 0,166 ، 0,351 ، 0,208 ، 0,181 ، 0,139 ) على الترتيب.

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية لجمعية تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة كمتغير تابع وبين المتغير المستقل المدروس: (درجة الدافعية للإنجاز) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.125).

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالعلاقات الارتباطية بين درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية لجمعية تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة، نجد انه يمكن رفض الفرض الاحصائي الاول بالنسبة للمتغيرات سابقة الذكر والتي ثبت معنويتها فقط، ولا نتمكن من رفض تلك الفرض لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة والتي لم تثبت معنويتها.

جدول (6) العلاقات الارتباطية بين درجات استفادة الريفيين الاجتماعية والاقتصادية من

#### جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة

قيم معاملات الارتباط البسيط		المتغيرات المستقلة
الاستفادة الاقتصادية	الاستفادة الاجتماعية	
**0.220	**0.159	سن المبحوث
0.001	0.016-	عدد أفراد أسرة المبحوث
0.029	0.084	عدد سنوات تعليم المبحوث
*0.107-	0.049	عدد المتعلمين بأسرة المبحوث
0.073 -	0.023	الدخل الشهري لأسرة المبحوث
0.022	0.010-	حجم الحيازة المزرعية
**0.223	**0.230	عدد سنوات خبرة المبحوث في الزراعة
0.077	0.041	حجم حيازة الحيوانات المزرعية
0.019	0.030	حجم حيازة الآلات المزرعية
0.044	0.028	الانفتاح الثقافي
0.040	0.035-	عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية
*0.130	**0.303	قيادية المبحوث
**0.157	**0.166	رضا عن الخدمات العامة بالقرية
**0.180	**0.351	التردد على مراكز الخدمات
**0.171	**0.208	وعى المبحوث بالقضايا العامة
0.067	**0.181	طموح المبحوث
0.045 -	0.094	اتجاه المبحوث نحو التغيير
**0.175	*0.125	الدافعية للإنجاز
0.093	0.072	الاتجاه نحو العمل التطوعي
**0.401	**0.139	الرضا عن خدمات تنمية المجتمع

\*معنوي عند مستوى معنوية 0.05 \*\*معنوي عند مستوى معنوية 0.01  
المصدر: جمعت وحسبت من استمارة جمع البيانات.



- ب- درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة :  
 أوضحت النتائج بنفس الجدول السابق رقم (6) الخاصة بالعلاقات بين درجة استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع والمتغيرات المستقلة المدروسة ما يلي::
- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (سن المبحوث، عدد سنوات خبرة المبحوث في الزراعة، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية، ودرجة تردد المبحوث على مراكز الخدمات، ودرجة وعى المبحوث بالقضايا العامة، ودرجة الدافعية للإنجاز، ودرجة رضا المبحوث عن جمعية تنمية المجتمع). حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط (0.220، 0.223، 0.157، 0.180، 0.171، 0.175، 0.401) على الترتيب.
  - أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة كمتغير تابع وبين المتغير المستقل المدروس: (درجة قيادية المبحوث) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.130).
  - أن هناك علاقة ارتباط عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة كمتغير تابع وبين المتغير المستقل المدروس: (عدد المتعلمين بأسرة المبحوث)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.107.
- وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالعلاقات الارتباطية بين درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة، نجد انه يمكن رفض الفرض الاحصائي الاول بالنسبة للمتغيرات سابقة الذكر والتي ثبت معنويتها فقط، ولا نتمكن من رفض تلك الفرض لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة والتي لم تثبت معنويتها.
- خامسا: إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة:**
- للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الحادث في استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة حيث ينص الفرض الاحصائي الثاني على أنه " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث على استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة". وقد تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتأكد من صحة هذا الفرض حيث أتضح من النتائج ما يلي :
- أ - إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاجتماعية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة:
- تبين من النتائج كما موضح بجدول (7) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.445) وهي معنوية عند مستوى 0.01 كما بلغت قيمة "F"

المحسوبة "14.982" وهي معنوية أيضاً عند مستوى 0.01. وهذا يعنى أن هناك خمس متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة استفادة الريفين من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة وهذه المتغيرات هي : درجة تردد المبحوث على مراكز الخدمات، درجة طموح المبحوث، اتجاه المبحوث نحو التغيير، درجة عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية، ورضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية. وقد بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) لهذه المتغيرات 0.20 وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الخمس السابقة يعزى إليها تفسير 20% من التباين الحادث في درجات استفادة الريفين من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة، وان النسبة الباقية والتي تبلغ 80% ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وللوقوف على نسبة اسهام كل متغير مستقل معنوي في تفسير جزء التباين في درجات الاستفادة من الخدمات الاجتماعية اوضحت نتائج نفس الجدول (7) ان 11% من الدرجة الإجمالية للإسهام يعزى إلى متغير درجة تردد المبحوث على مراكز الخدمات، و3% إلى متغير طموح المبحوث، و2% إلى متغير اتجاه المبحوث نحو التغيير، و2% إلى متغير درجة عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية، و2% إلى متغير رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية .

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات: تردد المبحوث على مراكز الخدمات، طموح المبحوث، واتجاه المبحوث نحو التغيير، عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية، ورضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية، وقبول الفرض البديل في هذه المتغيرات .

**جدول رقم (7) : نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي المساعد بين درجات استفادة الريفين من الخدمات الاجتماعية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة والمتغيرات المستقلة المدروسة**

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة "F" المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	تردد المبحوث على مراكز الخدمات	0.331	0.11	0.11	**37.998
الثانية	طموح المبحوث	0.366	0.14	0.03	**23.769
الثالثة	اتجاه المبحوث نحو التغيير	0.400	0.16	0.02	**19.385
الرابعة	عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية	0.425	0.18	0.02	**16.763
الخامسة	رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية	0.445	0.20	0.02	**14.982

\*\* معنوي عند مستوى 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة جمع البيانات.

ب- إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة الريفين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة :

تبين من النتائج كما موضح بجدول (8) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.490) وهي معنوية عند مستوى 0.01 كما بلغت قيمة "F" المحسوبة 19.191 وهي معنوية أيضاً عند مستوى 0.01 وهذا يعنى أن هناك خمس متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة استفادة الريفين من الخدمات الاقتصادية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة وهذه المتغيرات هي الرضا عن

خدمات جمعيات تنمية المجتمع، سن المبحوث، وعى المبحوث بالقضاء العامة، عدد المتعلمين بأسرة المبحوث، حجم الحيازة المزرعية، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) لهذه المتغيرات 0.24 وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الخمس السابقة يعزى إليها تفسير 24% من التباين الحادث في درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة، وإن النسبة الباقية والتي تبلغ 76% ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وللوقوف على نسبة اسهام كل متغير مستقل معنوي في تفسير جزء التباين في درجات الاستفادة من الخدمات الاقتصادية اوضحت نتائج نفس الجدول (8) ان 16% من الدرجة الإجمالية للإسهام تعزى إلى متغير الرضا عن خدمات جمعيات تنمية المجتمع، و 3% إلى متغير سن المبحوث، و 2% إلى متغير وعى المبحوث بالقضايا العامة، و 2% إلى متغير عدد المتعلمين بأسرة المبحوث، و 1% إلى متغير حجم الحيازة المزرعية .

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات : الرضا عن خدمات جمعيات تنمية المجتمع ، وسن المبحوث، وعى المبحوث بالقضايا العامة، وعدد المتعلمين بأسرة المبحوث ، وحجم الحيازة المزرعية ، وقبول الفرض البديل في هذه المتغيرات .

جدول رقم ( 8 ) : نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجات استفادة الريفيين من الخدمات الاقتصادية لجمعيات تنمية المجتمع بمنطقة

#### الدراسة والمتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة " F " المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	الرضا عن خدمات جمعيات تنمية المجتمع	0.401	0.16	0.16	**58.886
الثانية	سن المبحوث	0.441	0.19	0.03	**36.894
الثالثة	وعى المبحوث بالقضايا العامة	0.459	0.21	0.02	**27.175
الرابعة	عدد المتعلمين بأسرة المبحوث	0.476	0.23	0.02	**22.309
الخامسة	حجم الحيازة المزرعية	0.490	0.24	0.01	**19.191

\*\* معنوي عند مستوى 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة جمع البيانات.

سادساً: معوقات استفادة الريفيين من جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة ومقترحات الحد منها:

#### 1- معوقات استفادة الريفيين من جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة:

من أجل تفعيل دور جمعيات تنمية المجتمع في التعامل مع الريفيين بمنطقة الدراسة، كان من الضروري التعرف على معوقات استفادتهم من هذه الجمعيات، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول (9) أن أهم هذه المعوقات حسبما ذكرها الريفيين بمنطقة الدراسة، ومرتببة وفقاً لأهميتها عند المبحوثين كانت كالتالي: انها تعمل من اجل المصالح الشخصية فقط بنسبة 91,0%، ثم انها مغلقة باستمرار ولا يوجد بها خدمات بنسبة 78,8 % ، تلى ذلك قلة عدد المتطوعين والمؤهلين للعمل الاهلي بنسبة 71,5 %، ثم قلة عدد الجمعيات بالقرية بنسبة 67,6 %، ثم لا تعمل على كل المجالات التي انشأت من أجلها بنسبة 61,5 %، ثم كل من نقص

الوعي لدى افراد المجتمع بمفهوم العمل العام ، ونقص الوعي لدى افراد المجتمع بمفهوم العمل التطوعي بنسبة 54,5 % لكل منهما، تلى ذلك عدم توفر رؤية واضحة للجمعيات بنسبة 34,8 %، وأخيراً لا يوجد اشراف من الجهات المعنية على الجمعيات بنسبة 32,7 %.

**جدول (9) : توزيع المبحوثين وفقاً لمعوقات استفادة الريفيين من جمعيات تنمية المجتمع**

**بمنطقة الدراسة**

م	المعوقات	محافظة كفر الشيخ	
		العدد (ن = 330)	%
1	تعمل من اجل المصالح الشخصية فقط	300	91,0
2	مغلقة باستمرار ولا يوجد بها خدمات	260	78,8
3	قلة عدد المتطوعين والمؤهلين للعمل الاهلي	236	71,5
4	قلة عدد الجمعيات بالقرية	223	67,6
6	لا تعمل على كل المجالات التي انشأت من أجلها	203	61,5
7	نقص الوعي لدى افراد المجتمع بمفهوم العمل العام	180	54,5
8	نقص الوعي لدى افراد المجتمع بمفهوم العمل التطوعي	180	54,5
9	عدم توفر رؤية واضحة للجمعيات	115	34,8
10	لا يوجد اشراف من الجهات المعنية على الجمعيات	108	32,7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمعوقات استفادة الريفيين من جمعيات تنمية المجتمع، تبين أن هناك معوقات على الأفراد مثل نقص وعيهم ومعارفهم بهذه الجمعيات مما يستلزم الأمر عمل الندوات التثقيفية لهم للتعرف على أنشطة وخدمات هذه الجمعيات والاستفادة منها. أما الجزء الآخر من هذه المعوقات فيقع على مسؤولي هذه الجمعيات بعدم إغلاق هذه الجمعيات كثيراً ووجود ممثليها باستمرار لخدمة الريفيين والتعامل بشفافية ووضوح مع كل الريفيين دون استثناء وعدم اتباع المصلحة الشخصية في الجمعيات عن الريفيين.

**2- مقترحات الحد من معوقات استفادة الريفيين من جمعيات تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة:**

ومن أجل تطوير جمعيات تنمية المجتمع في التعامل مع الريفيين بمنطقة الدراسة، كان من الضروري التعرف على هذه المقترحات من وجهة نظرهم، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول (10) أن أهم هذه المقترحات كما ذكرها الريفيين بمنطقة الدراسة، ومرتببة وفقاً لأهميتها عند المبحوثين كانت كالتالي: زيادة عدد الجمعيات بالقرية، والإشراف الحكومي على الجمعيات بنسبة 95,1 % لكل منهما ، ثم نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي والاجتماعي بنسبة 94,0 %، تلى ذلك العدالة في العمل داخل الجمعية ومع كل فئات المجتمع بنسبة 78,8 %، ثم تمويل الحكومة وشركات القطاع الخاص والمؤسسات المانحة للجمعيات بنسبة 69,7 %، ثم نشر الوعي على سكان القرية بأدوار جمعيات تنمية المجتمع بنسبة 59,4 %، وأخيراً أن تعمل الجمعيات بكل المجالات التي انشأت من أجلها بنسبة 64,0 % .

جدول (10) : توزيع المبحوثين وفقاً للمقترحات التي تحد من معوقات استفادة الريفيين من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة

م	المقترحات	محافظة كفر الشيخ	
		العدد (ن = 330)	%
1	زيادة عدد الجمعيات بالقرية	315	95,1
2	الإشراف الحكومي علي الجمعيات	315	95,1
3	نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي والاجتماعي	310	94,0
4	العدالة في العمل داخل الجمعية ومع كل فئات المجتمع	260	78,8
5	تمويل الحكومة وشركات القطاع الخاص والمؤسسات المانحة للجمعيات	230	69,7
6	نشر الوعي على سكان القرية بأدوار جمعيات تنمية المجتمع	196	59,4
7	العمل بكل المجالات التي انشأت من أجلها	211	64,0

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمقترحات الحد من معوقات استفادة الريفيين من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة، أتضح أنها تتمثل في زيادة أعداد هذه الجمعيات والإشراف الحكومي عليها وللتزام بجميع الأنشطة التي أنشئت من أجلها هذه الجمعيات والعمل على نشر الوعي بين الريفيين بهذه الأنشطة، والتركيز على العدالة في العمل داخل الجمعية ومع كل فئات المجتمع لذا يجب على مسؤولي هذه الجمعيات الالتزام بكل ما سبق من أجل تطوير هذه الجمعيات وتشجيع الريفيين على الاستفادة منها.

### توصيات الدراسة :

ويعد العرض السابق لنتائج الدراسة ، توصي الدراسة بما يلي :

- 1- نظراً لما تضمنته نتائج الدراسة الخاصة من أن استفادة الريفيين الاجتماعية والاقتصادية من جمعيات تنمية المجتمع كانت منخفضة، لذا يجب على المسؤولين عن هذه الجمعيات عمل الندوات الخاصة بتوعية الريفيين بأنشطة هذه الجمعيات وكيفية الاستفادة منها .
- 2- وكما جاء في النتائج أن درجة استفادة الريفيين من هذه الجمعيات كانت ضعيفة وقد يرجع لتعليمهم المنخفض أو أن لانخفاض مستوى انفتاحهم الثقافي وعضويتهم في المنظمات الاجتماعية، فيجب على المسؤولين عن هذه الجمعيات الاهتمام بالريفيين والعمل على تقديم دورات لمحو أميتهم، وتنقيفهم، وحثهم على المشاركة في المنظمات الاجتماعية بهذه القرى، حتى يتسنى لهم ادراك الخدمات الاجتماعية والاقتصادية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي والاستفادة العظمى منها هذه الجمعيات .
- 3- نظراً لما تضمنته نتائج الدراسة الخاصة بمعوقات استفادة الريفيين من جمعيات تنمية المجتمع ، تبين أن هناك معوقات على الأفراد مثل نقص وعيهم ومعارفهم بهذه الجمعيات مما يستلزم الأمر عمل ندوات تنقيفية وتوعوية لهم للتعرف على أنشطة وخدمات هذه الجمعيات والاستفادة منها. أما الجزء الآخر من هذه المعوقات فيقع على مسؤولي هذه الجمعيات بعدم إغلاق هذه الجمعيات كثيراً ووجود ممثلها باستمرار

لخدمة الريفيين والتعامل بشفافية ووضوح مع كل الريفيين دون استثناء وعدم تغليب المصلحة الشخصية في تعاملهم مع الريفيين، ووجود رقابة عليا على موظفي الجمعيات.

4- وجاءت نتائج الدراسة الخاصة بمقترحات الحد من معوقات الاستفادة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة، أتضح أنها تتمثل في زيادة أعداد هذه الجمعيات والإشراف الحكومي عليها والالتزام بجميع الأنشطة التي أنشئت من أجلها هذه الجمعيات والعمل على نشر الوعي بين الريفيين بهذه الأنشطة، والتركيز على العدالة في العمل داخل الجمعية ومع كل فئات المجتمع لذا يجب على مسؤولي هذه الجمعيات الالتزام بكل ما سبق من أجل تطوير هذه الجمعيات وتشجيع الريفيين على الاستفادة منها.

5- اجراء المزيد من الدراسات التي تأخذ في اعتبارها عدد اكبر من المتغيرات ذات الصلة باستفادة الريفيين من خدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلي للاستفادة من نتائجها في تحقيق المستوى المطلوب.

### المراجع

- إبراهيم، ميادة الشوافي عوض ( 2014 ): دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية الأسرة الريفية في بعض قرى مركز كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر .
- الإمام، محمد السيد، وابتهاال أبو حسين (1995): نموذج تصوري لقياس فعالية التنظيم الاجتماعي " دراسة بنائية"، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي- البعد الغائب في تنمية الريف المصري ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي بالاشتراك مع مؤسسة فريدرش ناومان ، 16- 17 ديسمبر .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2022): توزيع السكان المصريين طبقا لشياخات وقرى ومركز كفر الشيخ، المجلس القومي للسكان، فرع كفر الشيخ، بيانات غير منشورة.
- الشاعر، جمال محمد أحمد (2001): العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر .
- العزب، أشرف محمد أبو اليزيد (2002): دراسة اجتماعية اقتصادية لدور الوحدات المحلية القروية في إحداث التنمية بريف محافظة كفر الشيخ، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا .
- العزي، محمد إبراهيم (2017): كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- حسن، شادية ربيع ذكي (2017): آليات الحوكمة كمدخل لتحقيق جمعيات تنمية المجتمع المحلي لأهدافها، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، مجلد3، عدد 57، يناير .

- خطاب، عبد الله فكرى حسن (2020): الجمعيات الأهلية ودورها في تنمية المجتمع المحلي، مجلة الإنسانيات، كلية الآداب، جامعة دمنهور، العدد 55، يوليو.
- شاهين، رضا محيي الدين على (2015): فعالية المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية (دراسة حالة جمعية تنمية المجتمع بريف محافظة المنوفية)، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة المنوفية.
- رخا، رحاب محمد مختار (2014): دراسة تحليلية لدور القيادة الإدارية الاجتماعية ببعض منظمات المجتمع المدني في التنمية الريفية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة
- عبد السميع، إيمان رأفت منصور (2015): أثر المنظمات غير الحكومية في تنمية المرأة ببعض المناطق الريفية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.
- عبد الرحمن، طارق عطية السيد (2007): دراسة تحليلية للعلاقات التعاونية بين المنظمات الريفية والفعالية المنظمية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
- على، رضا محيي الدين، أحمد جمال الدين وهبة، ونجوى عبد الرحمن حسن، وخالد عبد الفتاح على (2016): محددات الاستفادة من جمعية تنمية المجتمع المحلي كمنظمة غير حكومية بمحافظة المنوفية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد 7 عدد 4.
- نصرت، سونيا محمد محيي الدين (2011): دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في مواجهة الفقر في بعض قرى محافظة الشرقية، المجلة العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد 1، عدد 2.

**DETERMINANTS OF RURAL PEOPLE BENEFIT  
FROM SOCIAL AND ECONOMIC SERVICES OF  
LOCAL COMMUNITY DEVELOPMENT  
ASSOCIATIONS IN RURAL KAFR EL-SHEIKH  
GOVERNORATE**

**Rehab M. M. Rakha and Samaa F. Elbarky**

Agricultural Extension and rural development Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt

\*E-mail- re\_rakha@yahoo.com

**ABSTRACT**

This study was aimed to identify determinants of rural people benefit from social and economic services of local community development associations by identifying social and economic services provide, determining level of benefit in study area, extent of respondents satisfaction with these services, identify the correlations between level of

rural people benefiting from social and economic services of local community development associations and studied independent variables. Determining contribution of studied independent variables in explaining variation in rural people benefiting from these services, Finally, identify the obstacles and the most important proposals to reduce it in study area. Study was conducted at Kafr El-Sheikh district, Kafr El-Sheikh Governorate. Samples of study were 330 respondents, distributed as 180 respondents in Myser village, and 150 respondents in Mahalet Al-Qasab village. Personal interview questionnaire was used as a data collection tool. Frequencies, percentages, Pearson's simple correlation coefficient, multiple linear upward regression analysis, and F test was used to judge significance of analytical models for analyzing study data. Results were summarized as follows: Rural people benefit from social and economic services of local community development associations were low and their level of satisfaction with services was medium. Independent variables that contribute most to explaining variation in degree of rural people benefiting from social services of local community development associations as following: Frequency degree of respondent to service centers, satisfaction of respondent with public services in village, respondent ambition, membership degree of respondent in social organizations, independent variables that most contributed to explaining variation in rural benefiting degree from economic services of local community development associations is satisfaction of respondent with services of these associations and his awareness of general issues, number of educated people in respondent family, farm holding size. Most important obstacles to rural people benefiting from these services were: lack of awareness, knowledge of these associations, and frequent closure of these associations. Absence of a representative constantly to serve rural people. Proposals to develop and activate local community development associations by increasing number of associations in village, government supervision, spreading awareness of importance of voluntary and social work.

**Key Words:** Community Development Association, social services, Economic services, , Kafr El-Sheikh Governorate.